

# بحث تاريخي في كتاب التشمشت للأطقس الماروني

للأب جوسف حبيفة اللطاني (†) (تابع)

## القسم الثاني

في العلوآت التي لا يعرف مؤلفوها

### صلاة لعيد قاب يسوع الأقدس راجع عدد ١٣

عدد ٤٨ - صلاة للاربعين شهيداً ، لها نسخة في بركي ، تاريخها سنة ١٢٧٩ واخرى في كنيسة حلب ، تاريخها سنة ١٥٤٢ ( عيديم في ٩ آذار ) وقد نكون هي التي اصلحها القس عبد المسيح لبيان الحلبي ( راجع عدد ٣١ ) .

عدد ٤٩ - صلاة عيد صعود ائرب اني الرب . لها في بركي نسخة تاريخها سنة ١٤٨٢ ونسخة في حلب تاريخها سنة ١٦٩٨ .

عدد ٥٠ - صلاة لعيد المنصرة اي عيد حلول الروح القدس على التلاميذ . لها نسخة في بركي تاريخها ١٤٨٢ واخرى تاريخها سنة ١٥١٤ . ( مخطوط ابطو ) واخرى في حلب تاريخها سنة ١٦٩٨ .

عدد ٥١ - صلاة لمديح يوحنا المسدان . تذكره في ٧ ك ٢ لها نسخة في بركي تاريخها سنة ١٤٨٢ .

عدد ٥٢ - صلاة عيد النيامة المجيدة كاملة . لها نسخة في كنيسة مار اليشع النبي في بشرى المروقة بمدينة المقدسين . تاريخ هذه النسخة سنة ١٤٦٥ . ونسخة في حلب تاريخها ١٤٩٥ ونسخة في بركي تاريخها سنة ١٥١٤ ونسخة في كنيسة مار يوسف الحصن ( غوسطا لبنان ) تاريخها سنة ١٦٧٥ .

عدد ٥٣ - صلاة للقديس يوحنا الانجيلي . عيده في ٨ ايار و ٢٦ ايلول لها نسخة في كنيسة مار اليشع النبي في بشرى . خطها جبرائيل نسيب الحبيس يونان الاهدني سنة ١٥٣٥ . ونسخة في كنيسة مار جرجس الماقورة ، تاريخها سنة ١٥٧٢ في ١٥ نيسان . ونسخة في دير اللوزية ، خطها سنة ١٦٨٦ بمائيل المطوشي النبرسي الماروني . وفي اخرها ترجمة هذا القديس العجيب والتليذ الخيب .

عدد ٥٤ - صلاة مار رومانوس عيده في ٤ ايلول و ١٨ ت ٢ . منها نسخة في كنيسة

مارس كريس اهدن ، صحتها سنة ١٥٦٦ . مركزيس بر يوحنا من قرية غوفا ٥ المتارة ٥  
( ١٩٣١ - ١٧٥٧ ) وسحة في حلب تاريخها سنة ١٦٧١ . رذكر تاريخ الرهبانية الانطورية  
الكريية ( ص ٢٣٤ ) حطت سنة ١٧٠٧ .

عدد ٥٥ - صلاة لار موسى الخبي . عيده في ٢٨ آب منها نسخة في دير مار موسى  
الحشي الدواز « المت » .

عدد ٥٦ - صلاة للقدس عيدا الالف الشهيد عيده في ٣١ آب لها نسختان في  
كركي ، بتاريخ ١٦٦٢ و ١٥٦٣ . ونسخة في حلب ، تاريخها سنة ١٦٥٨ .

عدد ٥٧ - صلاة للقدس شرس . عيده في ٥ ايلول ، لها نسخة في كركي تاريخها سنة  
١٦٨٢ ونسخة في كنيسة مار حرحس الماقورة تاريخها سنة ١٦٩٦ .

عدد ٥٨ - صلاة للقدس انطربوس الكبر اب ارمان عيده في ١٧ كانون الثاني .  
لها نسخة في حلب تاريخها سنة ١٦٧٢ .

عدد ٥٩ - صلاة للسبعة الراتدين في الكرب . عيدهم في ٢٢ ت ا ، لها نسخة في حلب  
تاريخها سنة ١٦٧٢ .

عدد ٦٠ - صلاة لاحد الكهنة ( قبل الصوم ) لها نسخة في حلب تاريخها سنة ١٦٦١ .

عدد ٦١ - صلاة لاحد الابرار والمديين ( قبل الصوم ) . لها نسخة في حلب تاريخها  
سنة ١٦٦١ .

عدد ٦٢ - صلاة لاحد الموقد المزمين ( قبل الصوم ) . لها نسخة في كركي ( مخطوط  
ابطو ) ، تاريخها سنة ١٥١٦ ونسخة في حلب ، تاريخها سنة ١٦٧٥ .

عدد ٦٣ - صلاة لار زخبا - كنيية في عخلتون - كسروان - لبنان - عيده في  
٣١ آب . لها نسخة في هذه الكنيية صا . صبح .

وله كنيية في النيدار - جبيل - قديية الهد جدا وبارانها منارة وخرائب مطيد  
على اسم هذا القديس فوق راية صخر شبه جزيرة على شاطئ البحر تحيطها الميام في فصل  
الشتا . من كل جهاتها . ومؤخرأ شيدت كنيية فحة اذا . القديية على طراز بديع جملة وتبرع  
عيلة السادة بيت ملكان . وهذه الكنيية عجانة مشهورة باعطاء النبيذ للواقر وغيرهم .

عدد ٦٤ - صلاة للقدس ناودورس النبروني . منها نسخة في كركي - مخطوط ابطو -  
تاريخها سنة ١٥١٦ ونسخة في دير مار مركزيس وباخوس في « قرطبا » ( لبنان ) عيده في  
١٦ شباط .

عدد ٦٥ - صلاة للقدس بدلايون عيده في ٢٧ قوز . له كنيية في يمدونل بلاد  
البترون ، وفي رباطا خامة دير مار حرحس . عاش الرهبان اللبنانيين .

- عدد ٦٦ - صلاة للقدوس الذي اخرج غيره في ١٥ ت ١ .  
 عدد ٦٧ - صلاة للقدوس قزما وداميانوس . عيدها في ١٧ ت ١ .  
 ولار داماياوس كنيسة في بيروت ٦٣٩ . ( السبر ١٠ ك ٢ سنة ١٩٢٨ ) .  
 عدد ٦٨ - صلاة للقدوس اذنا اودروس . عيدها في ١٢ ت ١ .

ويدعى طرخوس كان له في القاقرة « لبنان » كنيسة على اسمه ودير  
 قريبا . كان كرسياً لاسقفها . قال عنه المطران تادروس اسقف القاقرة الذي  
 كان حياً في اواخر القرن الثالث عشر ( ١٢٩٦ ) في كتاب تاريخه : ان هذه  
 الكنيسة بنيت سنة ٨٢٠ ي . ٥٠٩ م . كما نقل ذلك الحوري يوسف اللحداح  
 القاقوري الخطاط والنساخ الشهير ( ١٦٠٠-١٦٧٧ ) في اخر كتاب « التمشة »  
 الذي كتبه في القاقرة . قال : « انه اخذ ذلك عن تاريخ المطران تادروس  
 المذكور » . وقد اكّد لنا بقم جناب الفاضل موسى افندي غانم اللخندي  
 مدير قزطيا وبرمانا وبيت مري سابقاً ، انه من نحو ٢٥ سنة كانت نسخة من  
 هذا التاريخ بيد رجل من لحند سافر الى اميركا . ولا عجب في قديمة هذا  
 الدير ، وها قد اكتشف حديثاً ان كنيسة مار قزما وداميانوس في بيروت  
 « سوريا » جارة لبنان بنيت سنة ٤٣٩ م ( طالع البشير الاغر تاريخ ١٠ ك ٢  
 سنة ١٩٢٨ ) . ويذكر البشير ايضاً في عدده ١١٥٦ بتاريخ ٣ ايلول سنة  
 ١٩٣٢ ان كنيسة مار موسى في النبك « سوريا » بنيت قبل الجبل الثامن<sup>١</sup>  
 واثباتاً لك قديمة تاريخ وجود النصرانية في جبل لبنان كما قدمنا الكلام  
 نقول :

ان مجلة الانار الشرقية لطائفة المريان الكاثوليك التي كان يصدرها العلامة  
 البطريك افرام الرسامي ذكرت في عدد ايار ١٩٢٧ صفحة ١٤٣ ما يأتي :

« يوجد في مكتبة لندن عدد ١٤٥٤٢ صفحة ٤١٧ انجيل منسوخ سنة ٨٢٠  
 يو ٥٠٩ م ورد فيه « فلندكر لاونطي المولود في الحدث بلبنان لانه هو كان  
 الداعي الى نسخ هذا الكتاب « الانجيل » وانجازه ، فلندكر مار حلفى الزاهد

(١) قصر ابن وردان وكنيسة - شرق سوريا بانيا سنة ١٦٦ م « المشرق » ٢٥-١٩٣٧

الموجود في لبنان صلواته تكرون سوراً للكاتب يوم الدين . امين ٥ .

من جملة مؤلفات ابن القلاعي في ١٥١٥ كتاب كرشوني قطع كامل صفحاته ٢١٥ وهو كتاب في اللاهوت تدور مباحثه على التجدد الالهي والطيبيتين والمشيئتين . ويشتمل على بعض براهات باباوية وفهرست ملوك القسطنطينية وسلسلة اساقفة رومية وعلى رسالة الاسرار الى المطران اللخندي نسخه سر كليس السراي في قزحيا سنة ١٥٢٥ جاء فيه صفحة ١٦ : ان سليمان من قومية نجس شدياق مطران بحر صاف كتب كتاب اوريلوي<sup>١</sup> وطوماسي لارن السرياني بتاريخ ٨٠٠ و كسر يونانية ( اي و زيادة ) اي نحو سنة ٥٠٥ م .

ان السيد الياس اسقف اهدن ١٦٣٢ - ١٦٥٩ بن الحاج حنا عم الدريبي الشهير اهدى فرنسوا دي شطويل انجيلاً من مخطوطات الجيل السادس . ولعل هذا الانجيل هو نسخة لندن المذكورة . « ترجمة دي شطويل » المشرق ٢٠ ( ١٩٢٢ ) : ٥٧١ - ٦٤٩ . وهذا يثبت أيضاً انتشار النعمرانية والانجيل في الجيل الخامس . وترجيح وجود مطارين كما نفيدها كلمة صحتها خلافاً لقول بعضهم ممن ينكرون وجود اثار ثابتة تحق وجود النعمرانية قبل الجيل السابع ، كتبنا ذلك للذكرى .

اما المطران تادروس المذكور فتدنا انه احد علماء المارونية الاكليريكيين في تلك الايام وله الشرطونية ( اي كتاب الياقات الكهنوتية ) التي رتبها سنة ١٢٩٦ باجتماع الاباء . لديه في دار ما إدنا المذكور وعلى مرجباً ومرجب ثلاث نسخ غيرها رتب العلامة الدريبي شرطونيته المعروفة والمتعملة الآن للياقات في الكنيسة المارونية . وللمطران تادروس المذكور كتاب التاريخ المدني الذي ذكرناه في ما تقدم والذي نقل عنه بعض فقرات الحوري يوسف الدحداح العاقوري كما رأيت قبل هذا .

وترجيح كثيراً بل نرى من الواقع ان البطريرك ارميا الدمصاوي لما سافر الى رومية اثر انتخابه سنة ١٢٨٢ ار على الراجح ١٢٨٣ آخذاً معه الانجيل

(١) لند كتاب - دنون فوربارس « مجلة المنارة » شباط سنة ١٩٣٥ : ٩٠ .

بعض وادشحيه - ياتي ذكره في المطر تدروس المذكور وكيفاً عنه مدة غيابه لأنه كان من علماء المواردية في تلك الحفة بدليل وضعه شرطونيه المنزه بها ، وبدليل وضعه تاريخه المدني الذي ذكره له الحوري يوسف الدحداح كما تقدم « في اخبار بعض الاسر » .

وقد نشرت « المجلة البطارية » كما من هذا التاريخ وجد في بكركي مكتوباً بخط يد المرحوم المبرور الاب بطرس الحاروني العجلتوني الراهب اللبناني ( ٩ ايلول سنة ١٩١٤ ) في مدرسة مار شيطا عجلتون للرهبانية اللبنانية وله على هذه المدرسة فضل كبير ، ودفن فيها . وذلك في عدد حزيران من المحلة المذكورة سنة ١٩٣٢ : ٤٠٣ و٤٠٧ . الذي دمرح ( اي الاب بطرس ) سانه نقل ذلك عن نسخة الاسقف تدروس العاقوري المذكور حيث يقول في الحتام « ونقل هذا التاريخ اي ترميخ نكبة كسروان القس بطرس الحاروني من عجلتون عن ترميخ المطران تدروس مطران حماه » تت - وقد يكون المطران تدروس المذكور مطراناً على حماه والعاقورة مما وقد جعل مكتبة في العاقورة .

بناءً عليه لم يعد من شك في وجود هذا المطران وزمائه ولا في حقيقة ترميخه المذكور .

اما الاب بطرس العجلتوني المذكور فهو احد اباة الرهبانية اللبنانية وكان وكيفاً لازقات الكرسي البطاركي في الديان وتكوين وقيم احياناً في بكركي مدة فكان ترميخ المطران تدروس المذكور وقع في يده فنقل عنه ترميخ نكبة كسروان بلاد في كراس خاص ابقاه في مكتبة الكرسي البطاركي في بكركي .

تقدم القول : ان الحوري يوسف الدحداح العاقوري نسخ « شمشتا » نذراً لدير سيدة الحبس في العاقورة سنة ١٦٥٠ وعلق عليه بعض حواش منها :  
« انه في سنة ١٦٠٨ يو ١٢٩٦ م » التأم الاباء في هذا الدير وكتبوا الشرطونية بالخط .

ويقول المأسوف عليه الحوري بطرس غالب المكروزل الشباني في ترجمة

المطران بطرس مخلوف : الى ١٧٢٠<sup>١١</sup> التي نشرها سنة ١٩٢٤ في مجلة المشرق وعلى حدة « ان نسخة المطران تادروس - للشرطونية - قوبلت مع نسخة البطريرك ارميا المشيقي وكتبت سنة ( ١٦٠٧ ي ١٢٩٦ م . ) وكانت هذه النسخة في دير مار اليشاع بشري « وهي احدى النسخ الاربعة التي ضبطت العلامة الدويهي شرطونيته :وجبها .

واخيراً فليسمح لنا القارىء الكريم ان ننصح عن رأي لنا في هذا الصدد ربنا كان له الارجحية بخصوص تبرئة الموارنة من تهمة الخروج على الكنيسة المقدسة فنقول :

١ - الارجح ان انتخاب البطريرك ارميا الدملصاوي تم سنة ١٢٨٣ ل ١٢٨٢ . ٢ - ان الاسلام احتاحوا في اوائل هذه السنة بلاد اخية في حكم قلاون ١٢٧٩-١٢٩٠ واسكوا البطريرك دانيال الخدشيتي الذي دعوه بطريرك الحدث « المارة » ( ١٩٣٤ : ٢٠٤ ) وقد يكونون بطشوا به اذ ذاك . ٣ - انه بعد ذلك اقتحم البطريركية المطران لوقا من « بنهران » وهي في ذيل اخية شرقي بزيرا يكنها اليوم شيميتون وهذا المطران كان مشهوراً بايمانه فعمل على التنب على البطريركية وفاض جا . ٤ - ان الشعب لسبب الشبهة بايمان هذا المطران لم يرض به بطريركاً فلم يرض الا شهداء قليلة حتى هب لاسقاطه من البطريركية . ٥ - والحانة ما تقدم هب امير جليل الصليبي واساقفة الطائفة وروساء الكنة فرأب الصدع وانتخبوا بالفرعة المطران ارميا الدملصاوي بطريرك عليهم وجرى ذلك في دير حالات ( قرب جبيل ) ثم ارسلوه الى رومية المدينة العظمى وترك اخاه ( بالخرية ) المطران تادروس الماقوري بدير الرعية ويمن بشؤونها كما وجد مدوناً بخط يده على هامش الانجيل الموجود تحت رقم ١ في المكتبة الماديشية في فيرنسة .

وكان سبب ذهابه الى رومية على الاختس ليقدم طاعته للبابا ويدافع عن حسن ايمان طائفته ويوقف قداسته على ماجريات امورها من مثل امالك الاسلام لبطريركها دانيال الخدشيتي واقتحام لوقا البنهراني المتقدم ذكره للبطريركية ، والباس الحل من الحرمات لطائفته اذا فرض وكانت ملتحة بهم بسبب هذه الاحداث كما يلمح ابن القلاعي - ١٥١٥ في زجلياته .

هذا رأي اردت تدوينه لعل يكون به هداية الى الصواب .

(١) وقد رأينا نوفيحه بهذا التاريخ في احد مكوك دير الرومية .

ولقد الى ما كنا فيه من بحثنا .

عدد ٦٩ - صلاة للقديس يريانوس الحمضي .

عدد ٧٠ - صلاة للذي البناع عبده في ١٦ حزيران .

عدد ٧١ - صلاة للقديس نداوس وهو نادي انرسول المعروف ايضاً بلابي الرسول . لها نسخة في كاتدرا حلب المارونية ، تاريخها سنة ١٦٧١ . ككتاب نومو ٨١١ « المذيق » ( ١٩٠٢ : ٦٨٧ ) عبده في ١٩ حزيران وله كنيشة في حمصون ( لبنان ) يرتقي عهد قسبا الاول الى سنة ٦٧٧ والثاني الى سنة ١٠٧٧ كما ثبت الاشارة ( راجع البشير ) الاخر عدد ٣٠٧٢ تاريخ ١٠ ايلول سنة ١٩٢٣ وكنيسة في قرطبا .

عدد ٧٢ - صلاة للقديس نيفولوس العجائبي ويعرف « بار زخيا » رسالة السلام « سنة ١٩٢٨ عبده في ١٦ ك وله كنيشة في عجلتون - كسروان - لبنان - .

عدد ٧٣ - صلاة لمار الياس لثني العظيم عبده في ٣٠ تموز . لها نسخة في كنيشة مار جرجس العاقورة تاريخها قبل سنة ١٦٥٣ فبده لدير القس عبد المسيح لبيان الخبي المذكور آتفاً ( او انه اصاحها ) . وفي كتابات واديار لبنان نسخ عديدة منها . وفي طلب نسخة تاريخها سنة ١٦٧١ .

عدد ٧٤ - صلاة للقديس الانبا سابا الراهب الثالث ٦٤٠-٥٣٢ عبده في « كانون الاول وفيه نطبت الحجرة الجديدة ومنه المنل عندهم . » في عيد سابا السيق يتقارى الحس الجديد بالتيق « وقد استشهد اللمة الدومي من حياي تاريخه الصلاة « في منارته » ١ : ٢٧٦ - ٢٧٧ بما ترجمه « هب للستروحين ان يحفظوا الفرائض اليومية في الاحاد والاعباد وفرائض الجمعة والاصوام فلا يتربوا في هذه الايام الى المناسخ لانهم يشتركون فيها بالاسرار الالهية » .

قلت وهذا يدل على ان هذه الصلاة عريقة جداً في القدم لذكرها مثل هذه الفرائض التي كانت جارية في الكنيشة بالاجيال القديمة كما جاء في مجمع « قرطجنة » الثاني المنعقد سنة ٩٣٠ وهذا نصه « ان القوس والثمامة عليهم ان يحفظوا المظاهرة ويمنعوا عن اسماهم عند ممارسة الاسرار » وقد ذكرنا ذلك في صدر مقالتنا هذه . وفي بكركي نسخة لهذه الصلاة تاريخها سنة ١٦٦٦ خطها رزق تليذ المطران جبرائيل البلوزاوي في ١٧٠٤ وذكر تاريخ الرهبانية الانطونية ( ص ٢٣٤ ) نسخة لها خطها الحوري الياس التريزي في قنوبين سنة ١٦٦٦ وللقديس سابا هذا كنيشة في قصبة بشري - لبنان - بنيت سنة ١١١٢

عدد ٧٥ - صلاة القديس . . . الشهيد عيده في ٢ ايلول . . . كنيسة في قصة امدن بيت  
سنة ٧٤٩ كما ذكر الملائكة الدرجي في متارته المجلد المذكور اعلاه . ولها نسخة في كنيسة  
مار جرجس العاقورة . ويوجد كنيسة وقريبة في بلاد البترون نذكر « مار ساسا » قرب  
ميفوق .

عدد ٧٦ - صلاة مديح النور . . . تلى تفي عيد الميلاد المحيد وفي اعياد المذوا التي ليس  
لها صلاة خصوصية .

وقد سبق القول انه كان في نسخة في قنوين نسخة قبل سنة ١٣٠٠ احبس البشاع  
احدثي كما جاء في « تاريخ الكنيسة المارونية » لاب العالم المورني بحابل غبريل ( بيت  
شباب ) ( ١ : ٧٤٨ ) وفي نسخة في كركي تاريخها سنة ١٥٠٦ « مخطوط مترتب » واخرى  
تاريخها سنة ١٥٢٧ « المشرق » ٥ : ١٩٠٢ ص ٨٩٦ ) ونسخة اخرى تاريخها سنة ١٥٤١  
ونسخة في كنيسة حلب المارونية تاريخها ١٥١٩ ونسخة في كنيسة مار جرجس العاقورة  
تاريخها سنة ١٥٧٢ .

عدد ٧٧ - صلاة القديس قوربافوس وامه بوليطا عيدهما ١٥ تموز . لها نسخة في كنيسة  
مار البشاع بشرقي تاريخها سنة ١٥٣٠ .

عدد ٧٨ - صلاة القديس ساجن الاسقف . عيده في ٢٣ ت ٢ .

عدد ٧٩ - صلاة للقديسة مورا . لها كنيسة في ميفوق - سان - ولها نسخة في  
كركي تاريخها سنة ١٤٦٨ عيدها في ٣ ايار ولها مطرد في : ميفوق - رشين - شمس - ريش  
ضنون - ومديح في كنيسة مار البشاع القديم في سفح الوادي المقدس .

- عدد ٨٠ - صلاة للاحد الجديد . وهو اول احد سد العياصة المجيدة . ها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٨٨٢ واخرى سنة ١٥١٦ - ١٥٣٢ . ٥ مخطوط ايضاً .
- عدد ٨١ - صلاة لاثني المواريين . لها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٨٨٦ .
- عدد ٨٢ - صلاة لثياحة القديس يوسف خطيب العدراء . عيده في ١٩ اذار . ها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٨٨٦ .
- عدد ٨٣ - صلاة لاثني المنتصرة . لها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٨٨٦ .
- عدد ٨٤ - صلاة لسبة (البياص) وهي السبة التي حد المرفع الكبير قبل مدخن الصوم . وقد استشهد العلامة الدويهي ما من صبح الثلاثاء ومن صلاة الخميس ومن صبح الجمعة وذلك في منارته ١ : ٢١٩ و ٢ : ٥٧ و ١٥٦ .
- عدد ٨٥ - صلاة للقديسة نقلا اول الشهداء عيدها في ٢٦ ايلول . ما . ستار . ليل . صبح . بموجب النسخة التي لها في كنيستها في بلدة « بكاسين » - لبنان - ختمت سنة ١٧٣٢ .
- عدد ٨٦ - صلاة لشهد ما . لها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٥٢٢ ( نسخة المنارة ) ١٩٣٦ : ٦١٦ .
- عدد ٨٧ - صلاة للشهداء مرموماً . لها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٥٢٦ .
- عدد ٨٨ - صلاة لثالث ما . لها نسخة في كنيسة مار جرجس العاقورة واخرى في ثنين تاريخها سنة ١٦٨١ واخرى في بركري تاريخها ١٦٨٧ .
- عدد ٨٩ - صلوات سبة الاستعداد لعيد انتقال النذراء الى السماء . لها نسخة في كنيسة مار جرجس العاقورة تاريخها سنة ١٥٧٢ باقى منها ما . الثلاثا . ستار الاربا ما . الخميس . فحجذا لو صارت الثاية بنسخها من جديد وصياتها ولم يزل منها ايضاً باقى صلاة الاثني عن اوراق رثة . ذكر فيها اسم المطران يوحنا سنة ١٨٣٠ ونرجح ان هذا الاسف اتحد مطربركاً للطائفة المارونية بام يوحنا الماثر سنة ١٣٣٩ - ١٣٥٧ كما قرأت مرة في نسخة خطية للبطاركة الموارنة في دير الناعم حيث يقول عنه انه كان من العاقورة . فورد اسمه في صلاة الاثني المذكورة يزيد في ثبات الامر .
- عدد ٩٠ - صلوات سبة الكهنة . وهي السنة الواقعة بسبة قبل سبة المرفع . لها في كنيسة مار جرجس العاقورة نسخة تاريخها ١٥٧٢ في ١٠ نيسان مؤلفة من : ما . ستار . صبح .
- عدد ٩١ - صلوات سبة الابرايم والصديقين وهي السنة الواقعة قبل سبة المرفع . لها في

بكركي نسخة تاريخها سنة ١٥٧٢ مخطوط (مخطوط ابلول) في كنيسته مار حرجس - تاريخها سنة ١٥٧٢ مؤرخة في ١٥ - ١٦ .

عدد ٩٢ - صلوات لسيبة المورتي لوزنيا ، وهي سيبة المرفوع قبل دخول الصوم المقدس .  
لها نسخة في بكركي تاريخها سنة ١٥١٠ (مخطوط ابلول) ودمية في كنيسته مار حرجس  
العاقورة تاريخها ١٥ نيسان سنة ١٥٧٢ .

عدد ٩٣ - صلاة للابيا ممرس في الكنيسته المذكورة خطها المورتي يوسف اللداح  
العاقوري سنة ١٦٧٧ .

عدد ٩٤ - صلاة للقديس شينا . عيد ١٥ ايلول و١٢ آب له كنيسته في قرية - قنات -  
لبنان الشمالي .

عدد ٩٥ - صلاة لتذكار المورتي الذي يصبر في ٣ ت ٣ .

عدد ٩٦ - صلاة للمورتي عمرماً ، لها نسخة في الديان او بكركي تاريخها سنة ١٥٢٩ .

عدد ٩٧ - صلاة للمورتي من كهنة وسوام .

عدد ٩٨ - صلاة للاربعه الانجيليين . لها نسخة في بكركي تاريخها سنة ١٥١٢ « مخطوط  
ابلول » .

عدد ٩٩ صلاة الكرم . وهي مبنية على القصة الذين استأجروا رب الكرم . وبشر  
اخا كانت تتلى في الاحد الثاني من الصوم المقدس وهي موجودة في بكركي في مجلد بموي  
مثل هذه الصلوات تاريخه سنة ١٥٢٩ « مجلة المارة » عدد ايلول وت ١ سنة ١٩٣٢ : ٦٣٢ .  
ونحن نظن انها كانت تتلى في احد مدخل صوم المسين حيث يذكر احالة المسيح الما  
خراً . . .

عدد ١٠٠ - صلاة للقديس نرادوريوس تتلى في السبت الاول من الصوم المقدس . عيد  
في ١٥ كان ٣ وهو احد زعماء الساك . ويذكر كتاب « كشف الخفاء عن المعاصي  
والجباة » ( ص ١٠ ) انه ذهب لملاعة ربه في اثناء الجبل السادس .

وقد وقع في يدي انجيل هر اليوم في دير سيده المعونات - جليل - خطاً  
سنة ١٥٦٣ - ١٥٦٦ يذكر فيه انجيلاً معيناً لهذا القديس في اليوم المذكور اي  
في السبت الاول من الصوم . وفي بكركي نسخة لصلاة هذا القديس تريحها  
سنة ١٥٤٣ . طالع « مجلة المارة » سنة ١٩٣٤ : ٥٤٣ .

وقد ذهب البعض الى انه هو الذي بنى دير السيدة في « قنوين » : لفظه  
يونانية معناها محل اجتماع الساك بعيشة مشتركة - في وادي « قاديشا » المشهور

- اي الوادي المقدس - موطن اجداد البطريركية المارونية وملاذها وملاذ شعبها في عنقها وعنقهم . وذلك اي بناء دير قزوين كان بواسطة فلافيوس توادسيوس الكبير في القرن الرابع . ثم جدده ملك الروم طرادسيوس سنة ١٠١٣. طالع « رد التهم » ( ص ٤١١ ) وتلويح العلامة الدريبي ( ص ١٣٢ ) « ورسالة السلام » سنة ١٩٢٤ ص ٣٧٨ .

عدد ١٠١ - صلاة للتدبير برصوم الوارد ذكره في صلاة القديس سمعان العمودي الموجودة في كتاب « الغنيط » ( ١٤١ ) وهذا قريب النص السرياني « هذا - اي القديس سمعان - الذي تاق الى لبنان برصوم الذي جاء يزوره ويأمل سلامته وكان قد نبأ على زيارته هذه له قبل ثلاثة ايام » فلو كان برصوم هذا هو برصوم الارثوذكسي كما يجب اليمن ان يتوهموا ويوموا لما زار القديس سمعان العمودي وهو الكاثوليكسي الفتح ، ولما كان هذا القديس قبله بمثل هذه المفارقة . فبرصوم هذا قد يكون هو القديس برصوم اسقف الرها الذي استشهد في ايام تراجانوس قيصر . والشكاري الروماني يترجمه في ٢٩ ك ٢ .

اما برصوم الارثوذكسي الذي يقصد الاخضام فقد ولد سنة ٤٥٧ او ٤٥٨ ولقي حتفه سنة ٤٩٦ والقديس سمعان العمودي لقي ربه سنة ٤٦٠ فلا يمكن ان يزوره برصوم هذا وقد كان له من العمر ستان او ثلاث حين وفاة القديس سمعان . ولا يمكن ان يكون برصوم هذا الارثوذكسي برصوم النسطوري المتوفي سنة ٤٥٨ . فوالحالة هذه لا يعقل ان القديس سمعان العمودي وهو المشهور بخادته الارائقة ان يلاقي بالخفاوة ايأ من هذين الارائقيين

والعلامة الدريبي يذكر هذه الصلاة في الجزء الثالث من كتابه « رد التهم - الذي هو تحت الطبع عند الاباء الكرميين - جونية - لبنان - حيث يسه في هذه الصلاة صنف حفره ومما وكل حكمة ما اي . مار برصوم الرئيس العظيم في النك .

ونذكر المطالع اللبيب بان البعض يدخلون بين صلوات « التشمث » صلوات الصوم المقدس واحاده ، وصلوات اسوعي العجائب وصلوات اسوع الثمانين التي لها نسخة في « الديان » ونسخة في حلب تزيينها سنة ١٥٤٢ وصلاة سبت اللمازر ولها نسخة في حلب تزيينها ١٥٨١ ونذكره ايضاً اننا لم نذكر في عجالتنا هذه الا النسخ القديمة ومحلات وجودها فيما انه يوجد نسخ

كثيره غيرها منشورة في «الشرق» و«الشرق» و«الشرق» و«الشرق» و«الشرق»  
التواريخ المذكورة .

الى هنا انتهى ما بذلناه من الجهد في التنقيب عن هذه الصلوات والكنوز  
الثمينة واتقن انه يوجد ايضاً ولو بعض صلوات غيرها من نوعها لبعض القديسين  
والتذكارات في بعض الزوايا - وكلم في الزوايا من خبايا وخفايا - لم تطلب يدنا  
القاصرة فتدجو من يثر عاينها او على شيء منها من اهل البحث والتنقيب ان  
يشير ذلك على صفحات احدى المجلات المارونية تكميلاً للموضوع ونحن اكتفينا  
بنشر ما تقدم عملاً بالقول المأثور « ما لا يدرك كله لا يُترك له » .

ولا بد لنا في الختام من الثناء الطيب على الطيب العين والاذن المرحوم  
اخو اسقف جرجس منس الخليلي لنشره كتابه «الفروض القانونية في كنيسة  
حلب المارونية» الذي اخذنا عنه بعض فرائد عما يتعلق ببحثنا هذا .

وعلى حضرة الابوين الفاضلين الحوري ابراهيم حروفش المرسل اللبناني  
وانطونيوس شبي اراهب اللبناني اللذين اخذنا عنهما شيئاً من المعلومات عن بعض  
هذه الصلوات مما نشرناه في مجلة «الشرق» الغراء . ونشكر ايضاً حضرة  
الابوين الفاضلين الحوري لويس الهاشم الماتوري والحوري اسقف مخايل الرجيبي  
اللذين اتفقنا ببعض افادات عن بعض هذه الصلوات لا زال حضراتهم في مقدمة  
خدمة التاريخ ونصره العلم والادب .

